

السيرة القرآنية | الحلقة 95 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |  
معالم صدق توبة كعب بن مالك - رضي الله عنه

شریف طہ یونس

**أحداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى** ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول  
كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

**المهم فاحنا كنا وصلنا الامور مع سيدنا كعب المفترض انها يعني مع الصبر الهدى والصدق فاحنا بنتصور ان هيصصل ايه؟ ان الامور**  
**بقى تخف بقى يعني هنتحل بقي خلاص لا هو يعني يعني** - 00:00:40

**صابر الفترة دي كلها وعنده يعني هذا هذه الامارات من امارات الصدق في التوبة.** عارف انت بقى اللي هو انت ممكن تداخليا ايه  
يصبب عليك ولزلك العالم بتاع الصعابنيات دي ما تصلحش للتزكية. يعني اللي هو ناس يقول لك ما يصعبش عليك غالي. لو فعلا هو  
لو هو حد الشخص ده - 00:01:00

**غالي عليك ما يصعبش عليك.** يعني وده يعني حتى ابن القيم كان اتكلم عن المسألة دي في الرحمة وهل ده من من اشد ما يفسد به  
الاءء الالبناء من اشد ما يفسد به المرء - 00:01:20

**رب المتربي ان هو بيتصور ان هو رحمه وعين الرحمة يعني كما يقول الشاعر فقسى ليذجروا منك حازما فليقسى احيانا على من**  
**يرحمه.** لان برضو هنروح ثاني لنفس اللقطة اللي هي بتاعة من لا يتألّم ولا يتعلم ولا يتقدم. فهذا الالم اللي يعيشه الانسان - 00:01:36

**لازم لو ان الانسان ببشر ان ما خسرش حاجة طب ما هو ببساطة شديدة جدا هو يعني هي يتجرأ انه يعمل كده ان ما كان له ان**  
**يفعل ذلك الا لان عنده ايه؟ هو ايه ايه الفكرة؟ الفكرة انك بتعين الشخص على نفسه.** بتولد عنده دافع قوي - 00:01:56

**ان هو يعمل ايه؟ ان هو يعني احنا دايمًا اه لما مسلا بنغلط بيبقّى هوا هوا نفس وبتبقي النفس دي ضعيفة وبنبقى احنا مش قادرين**  
**نواجه النفس دي لان ما عندناش الدافع القوي لان احنا مش خسرايين حياة.** فانّت بتلاقى نفسك بتغلط او بتعمل نفس المشاكل هو  
انت ما خسرتش حاجة والدنيا - 00:02:16

**شايفة بتقول كده كويس لكن لما بتحس انك خسرت حاجة بيقوى عندك الدفع انك تعمل ايه؟ انك ترتفع عما انت فيه.** ما ده خلاص  
يعني هو هو ده هي دي الفكرة. يعني فكرة الامور اللي هي من هذا القبيل الانسان بيعسس ان هو بيعسر كل حاجة. بيعسس ان في انه  
خسر - 00:02:36

**حاجات مهمة انت سبحان الملك من من شهر او اقل من شهر انت فوق ماشي في المدينة ولا من شهّور قليلة ماشي في**  
**المدينة ايه في جنته في عليائه.** واحد عنده هذا التاريخ العريق - 00:02:56

**من آآ أن هو من فيبيعة العقبة مش سابقين الاولين من المؤسسين للاسلام في الارض.** لدولة الاسلام كان في الارض وماشي كده  
وعمال يشوف الله اكبر وفرحان ومش عارف وايه ومرة واحدة يلّاقي نفسه ايه تنكرت له تلك الارض - 00:03:16

**لازم للحزة دي من القلق.** يعني وخد بالك الالم اللي كل ما الالم ده يزيد ويبشتد كل ما ما يحرق بالقلب اي افة يعني انت مسلا في  
وقت تقول ايه خلاص لأ مش خلاص. زي الجماعة بتوع بتوع الجراحة كده في في مكافحة - 00:03:36

**العدوى ولا مش عارف اقول الكلام ده قول له يا عم كفاية اقول لأ لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة لسّة**  
هو عمل يتقال لي من السواقة معلش خلاص قربنا - 00:04:03

قربنا قربنا قربنا يعمل ايه؟ يجتث تلك الافات من جذورها. هي دي الفكرة ان اجتثت تلك الافات من جذورها انت لما هتترك منها شيه هيجصل ايه؟ سينبت على لون جديد. طبعاً احنا - [00:04:13](#)

يعني هذا الكلام مش محتاج اكد عليه ثاني بس انا يمكن ذكرته وانا بشرح سورة التوبة ده مستوى للذين يريدون الله والدار الاخر. المستوى بقى اللي هو بتاع الترغيب وبتاع اه الرجاء وبتاع كلام من ده. المستوى موجود وحاضر ما فيش اشكال. بس اه -

[00:04:33](#)

لما يبقى الرجاء استحالة الرجاء. والتوكل استحالة لتوكل. ولذلك الارجاء ده بينشأ عند مين؟ يعني عند من ينشأ الارزاق. عند من يعلم مش عند من لا يعلم. هو اللي ما يعلمش ده هيرجع ليه - [00:04:53](#)

لمازا يكون مرجئاً؟ لذلـك معزم المرجئة عندهم نصوص. وده برضو مسألة لابد ان يلتفت لها. لدرجة يعني في طائفة كده بيسموها مرجئة الفقهاء. يبقى عنده ارجاء الفقهاء. ارجاء الـايه؟ الفقهاء. اللي هو قلنا عليه انه يبقى التفقه - [00:05:13](#)

معراج لمزيد من التفـلت. هو بدل ما يتفقه فيزداد خشية. ولذلك لما تلاقي نفسك تفقـهت فتفـلت تعرف ان اللي انت علمك وبال عليك. تعرف انك ماشي غلط لان المفروض كل ما يزيد العلم كل ما يزيد منسوب الخشية. كل ما يزيد منسوب الخشية - [00:05:33](#)

انما لما العلم يزيد فيزيد التفـلت انت ما بتزدادش علميا انت انت بتسوء علميا. وما تقولش لأ اصل انا والله بقيت فاهم الامور على حقيقتها فلذلـك ايه علاقة فهم الامور بان انت اوردك تتضرب بالنار؟ ايه علاقة فهم الامورية دي فيها فهم امورها الثانية؟ ايه علاقة -

[00:05:53](#)

فهم الامور بان انت مسلا تبقى في خلقك صادق ولا كذب؟ ايه علاقة فهم الامور يعني ايه علاقة فهم الامور في ان انت ايه علاقة فهم الامور بكده ان برضه في اوقات ولا اصل احنا كنا فاهمين الدين غلط لأ انت ما كنتش انت ما كنت ايوه ممكن كنت فاهمه غلط بقت فاهمه غلط ثاني. لان لان انت لما - [00:06:13](#)

الانسان يتعلم وهو مع انه بيتعلم. هو مش يعني ما بيتقدمش حتى في يعني في سيري الى الله في في صلته بالله في صلة قلبه بالله بيزداد جرأة على المعاصي والمخالفات بيزداد تفريط في في الطاعة - [00:06:33](#)

في القربات لأ انت انت في مشكلة في مشكلة حقيقية ما تقوليش ان انا والله اصل انا بقيت بفهم الدين انت ما بقتش بتفهم الدين انت ازددت ارجاء ولذلك دايمـا بنقول الرجاء يبقى بلا ارجاء. الرجاء ده يبقى بلا - [00:06:53](#)

هو ده الاشكال اصلا. عشان كده مسلا انت تيجي هنا في التوبة هو انا قلت الكلام ده بشكل واضح وصريح. قلت التوبة مش ما بتتكلمش عن التوبة وخالص من زاوية ايه؟ قلنا ان سورة التوبة مش عاطيه مجال خالص لايه؟ الله يحب التوابين. اه لو تبت هتخش

[00:07:13](#) الجنة

لان للزبون ده عارف الحاجات دي. فاهم الزبون ده اصلا مش دي مشكلته. مشكلة الزبون ده في الارجاء مشكلة الزبون ده ان هو شايف نفسه ايه؟ ولذلك بلاش المخدرات. اللي هو كل ما تلاقي قلبك راح كده تيجي تيجي ترجع به ايه؟ يا عم ان شاء الله ربنا يغفر لنا -

[00:07:33](#)

والدنيا حلوة وما تحبكهاش لان هذه الخطابات برضه قاصرة. يعني مسلا انا سمعت كلام جميل في خطبة الجمعة بس انا كنت اتمنى ان الكلام ده يبقى في ايه يجي وراه ان هذا لمن صدق في ذلك. مش لايه؟ مش لمن قاله او يعني الكلام المطلق يعني خده في نفس -

[00:07:53](#)

قدر لان هي دي بقى الاشكال في الخطاب. الخطاب ذاته ما له؟ بيبقى ايه؟ الخطاب مش كامل. لان حقيقة ايوه هي لا اله الا الله جميلة وتـمام وكل حاجة. بس - [00:08:13](#)

من صدق في ذلك؟ اين الصدق في ذلك؟ يعني هي دي اللقطة بقى اللقطة اللي احنا نتكلم على الصادق وغير الصادق. كل الشريعة تتعارض احيانا خـد بالك انت لما تيجي تتبع كده حاجات يعني مسلا كتير من الخطوات كت بسمـعها كانت بتحدث جوة قلب بلبلة ليه

[00:08:23](#) لاني كنت

امراً متعارضة خطاب بياخذك في الناحية الارجائية او في ناحية الرجاء بياخذك كده يعني بياخلي قلبك طائر من الفرح وتام وزي الفل وزي واخر حلاوة وانت حلو وتام ومش عارف ايه. هو انت قايس؟ انت مش قايس؟ هو انت قانت؟ ما انتاش قانت. ده انت ايه؟ ده انت متصور ان انت مع الملائكة المقربين وفي اعلى - [00:08:43](#)

انت ما انتاش صادق انت تتوهم انك صادق ولست بصادق. انما بقى اللي هو بقى ايس ده ولا قانت ولا الكلام ده كله نيجي ندي له هزا لون الخطاب ما تتساش الاتزان. وقلت ده في خطاب الوحي. لان في الحقيقة من الحاجات اللي الواحد اكتشفها ان انت يا اما عندك - [00:09:05](#)

النموزج ده يا اما عندك النموزج ده. عادي ما هو انت دلوقتي ربنا هيتوب عليك ودي خلصانة وربنا فاتح لك ابواب التوبة ودي منتهية ربنا كريم ودي خلصانة بس هو السؤال اللي هو يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ فقال غره والله جهله سيدنا - [00:09:25](#)  
ابن عمر ما غرك بربك الكريم هي دي اللقطة انت لابد لابد تقف على دي. المسلمين جماهير المسلمين ايه الاغلب فيهم الارجاء. ليه الاغلب فيهم ارجاء؟ لان خطابات الرجاء اللي بتتقال لهم خطابات غير متزنة. ما بيتقالوش بص يا سيدي - [00:09:45](#)  
ولذلك حتى برضه انا من التعليقات المهمة جدا جدا على صاحب لا اله الا الله. هو ما كانش بيقول لا اله الا الله فقط. وانصح من القلب. لا يمكن ان يقول لا اله الا - [00:10:05](#)

الله هو ما كانش عنده لا اله الا الله صحيحة. صحيحة بعيدا عن حجة الشروط دي وبتاع وكلام العلماء فيها. بس لا اله الا الله صحيحة صحيحة لم يعمل خيرا قط ماشي على خلاف بين العلماء فيها بس لم يعمل خيرا قط فين؟ فين؟ في الزاهر للناس - [00:10:15](#)  
انما في اعمال القلوب لا يمكن قط ان ده لم يكن يعمل قلب يعني في قلبه وهو ما ايه؟ ما فيهموش بقى التعظيم لله ما فيهموش الخشية من الله والكلام ده - [00:10:35](#)

اساسا درهم منه خير من قنطار من اعمال الايه؟ الظاهر. زي الراجل اللي هو معذور بجهله. المعذور بجهله ده كان كان ايه قصته ما هو ما هو عمل كفرة بس قال ما حملك على ذلك؟ قال ايه؟ خشيتك. خشيتك - [00:10:45](#)  
انت فاهم اللقطة فيه لا اله الا الله جوة صح؟ فيه لا اله الا الله في القلب صحيحة وده وده ينعقد على فكرة. ينعقد انك تلاقي واحد مسلما من ناحية - [00:11:05](#)

التوحيد ومن ناحية لا اله الا الله ومن ناحية ان الله لا يشرك معه غيره ومن ناحية تعظيم الرب الها موجود. وده موجود الحقيقة برضه في الناس لكن ده مش معناه ان هو بيقول لا اله الا الله وبيمشي. يعني ده فاهم مش بيقول لا اله الا الله وخلص. يعني عنده لا اله الا الله دي حضرة يعني - [00:11:15](#)

محاضرة في قلبه بشكل كويس وفعلًا بتلاقي فيه ناس مسلما قلوبها مليانة حياء من الله. قلوبها مليانة على انه عاصي يعني عارف انت لما تقعد كنت دايمًا اقول الفرق ما بين العيل الصايح الفاجر والعيل الصايح اللي هو تلاقيه ايه؟ محترم شوية. يعني اه دي كده مش تلاقيه منكسر - [00:11:35](#)

تقعد معه كده تلاقيه ايه؟ والله انا باحب ربنا يعني بس انا والله يعني مش الله بقى تلاقيه خاربها برضو بس انت هتيجي تبص على الاتنين دول في في الميزان العادي هتلاقيهم ايه؟ شبه بعض تماما. في الميزان العادي من برة كده. لكن ما اشتمل عليه القلب - [00:11:55](#)

ما ما هي مسلما لا اله الا الله دي ما هي كلمة اخلاص ما هي كلمة اخلاص؟ بعيدا عن التخوض بقى في مسألة تفاصيل المتعلقة بها ايمانيا ماشي؟ انا مش بعترض على الخطاب انا بس بقول ان انت بنقطة - [00:12:15](#)

اتزان خد بالك من اللقطة بتاعة ايه؟ الصدق في ذلك. يعني الصدق في ذلك. كل وعود الرجاء قائمة وكائنة بالعكس احنا لازم نعرف ربنا كده بس انا من الحاجات اللي شفتها لآ ان هذه الخطابات اللي ما بنبقاش احنا مهتمين بالاتزان فيها بتعمل ايه في البني آدم - [00:12:29](#)

ادم بتاخده لمزيد من الارجاء. هو اصلا هو اصلا عايش حالة الارجاء. انا كويس وانا تمام وانا رائع وانا هايل وانا ممتاز يعني ان يفضل

دائما مستولي على قلبك سبحانه ما عبدناك حق عبادتك. انها - 00:12:49

على فكرة مش كلمة يعني احنا بالكلام حلوين قوي ما عبدناك حق عبادتك. آآ بالكلام احنا يعني شايفين ان احنا لازم نبقي اه احنا ناس بنشكر ربنا وتقول افلا اكون عبدا شكورا. لكن تعال حط بقى على الميزان شف افعالك انت على الميزان ده. هتلاقى في الحقيقة ان انت متوهم انك - 00:13:09

قبضت ربنا على قد ما تقدر. فاهم انت؟ يعني عبدت ربنا على قد ما تقدر. كده انت يعني عبدت ربنا تمام زي الفل. وهتيجي من الجانب الاخر طب انا هقولها بشكل بسيط قوي. الموضوع سهل يعني هو سهل برضو هو ما وسع بس احنا ليه مصعبينه؟ انا دائما في رأيي عشان حاجتين - 00:13:29

يعني انا شخصا انا هقول لنفسى يعني كده لما تبص على النصوص ممكن تجد الامر ايه؟ سهل جدا. البغي والراجل مش عارف كذا الدنيا يعني سهل ربنا ينجيك يعني وسهل تخش الجنة وهي الدنيا ما هياش صعوبة للدرجة دي والخطابات اللي بتقعد تخرب الدنيا دي خطابات ايه آآ ممكن تحس انها بزيادة - 00:13:49

شوية لكن انا دائما يحضرني معناه. المعنى الاول هو مرتبط بايه؟ بتأمين الآخرة مين يضمن لك ان انت في الحطة الايه؟ الامان. يعني مين يضمن لك ان القدر اللي انت بتتكلم فيه ده اللي هو ينجيك؟ ان القدر ده مسلا - 00:14:09  
ما لوش معارض انت فاهم؟ ان ما فيش عندك نواقض. فتأمين اخرك تأمين اخرك هيفترض عليك انك تعمل ايه؟ لا لا يا عم زود زود زود فاعوا تنسوا البعد ده. ماشي. البعد الثاني - 00:14:29

الاليق بالله. الاليق بالله. وانا هذا الكلام عندي فيه شهيدين. ماشي؟ عندي فيه شاهدين من كلام حبيبه صلى الله عليه وسلم ومن حاله. المعنى الاول هو معنى ايه؟ لا المعنى الاول خليني في المعنى الاول ما تقوليش النص دلوقتي. المعنى الاول اللي هو - 00:14:49  
وايه؟ تأمين الآخرة. ده مثلا فيه بشكل واضح وبسيط الحديث بتاع الا ان سلعة الله غالية. ده توجيه صريح جدا المعنى الاول كلام النبي صريح جدا. فان على فكرة ممكن يكفيك في السير انك تطلع تمشي الصبح - 00:15:09

ادي تطلع الصبح في النور فاهم انت ومستريح واخر انتاكة يا سيدي يعني عادي عادي لا اله الا الله تظبط معك آآ مش عارف ركعتين مش عارف ايه من صلى البرد كل ده يزيبط معك. حلو؟ لكن في اشكال. في اشكال. ان انت لازم - 00:15:29  
من الآخرة من خاف ادلج من ايه؟ من من خاف خاف. انا خايف خايف ان اللي عندي ما يكفیش. طيب بقى ليه؟ ليه بقى خايف ان اللي عندي ما يكفیش؟ ليه خايف؟ عشان في حاجة اسمها النواقض. في المحبطات - 00:15:49

في المحبطات. لان شاركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين في الاعجاب محبط. في المحبطات دي اصلا يعني لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. لا تمنن تستكثر ثانيا هي من انا؟ اي من انا؟ ان انا ما اكونش احبطت الشوية اللي انا مستمسك بهم -

00:16:11

لا يا عم انا ازود انا بزيادة انا يا عم انا هخلي الليفل بتاعي فوق. اللي قلته قبل كده مرانا وتكرارا الليفل انا واحد عايز انجح. اللي دائما هو زابط على الحروك ركده - 00:16:35

ان انا ان شاء الله اجيب خمسين في المية والدنيا تبقى هيسقط. اجيب ثلاثين. هيسقط. ليه؟ لان هناك يعرض من العوارض ويطرأ من الطوارئ ما لا قبل لك به انت يا باشا في ابعد من كده. يا باشا لغاية خروج اخر نفس من انفاسك. انت لا تأمن على نفسك انك تكفر - 00:16:45

وان الرجل يعمل الزمان الطويل يعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخله. واحنا قلنا على فيه ناس تقول لي ده رياء. وقلنا على الراجح كلام ابن ابن رجب في دسياسة باطنة بتبطل اعماله دون ان يشعر - 00:17:05

يعني الاعمال اصلا هو متخيل ان هو بيعمل ايه؟ انه بيحوش. وهو في الحقيقة بيحط فاكهة فاكهة بايظة. يجي يبص على الفاكهة يلاقيها كلها معفنة هنا ولا واحدة منها تتاكل. انت فاهم اللقطة؟ مين يؤمنك انت؟ مين يطمئنك؟ ما فيش حاجة تأمنك الا انك تعمل -

تكثر تكثر تكثر تكثر على قد ما تقدر. ولذلك قلت ما ناخذش احنا النصوص دي ونعتبرها الاصل. ده النص ده كله معزم النصوص ولذلك افهموا حاجة بقى الله يبارك لكم. معزم هذه النصوص وعدية او وعيدية. بس مش عملية - [00:17:45](#)

يعني ايه وعدية او وعيدية مش عملية؟ يعني نفس الشخص اللي قال النصوص دي باب يا امي صلى الله عليه وسلم. ونفس الصحابة اللي رووها ما كانش سلوكهم كده. دي وعدية وعيدية. يعني ايه وعدية وعيدية؟ علشان ممكن انت خفت قوي في حاجة تعمل ايه؟  
تطمئنك - [00:18:05](#)

آآ انت آآ انت رجوت قوي في حاجة تخوفك. فاهم انت اللقطة؟ بس عمليا هم ما اشتغلوش كده. عمليا هم اشتغلوا اشتغلوا شغلة واحد ايه لأ مش خايف. فده المعنى الاول ان انت ما يؤمنك او - [00:18:25](#)  
يخليك تضمن ان تسلم لك لا اله الا الله. انا معك اقسم بالله انه لو سلمت لي لا اله الا الله لا مش سلمت لا اله الا الله. سيدنا اصلا آآ -

00:18:45

عبدالله بن ابن عمر كان بيقول وددت ان الله تقبل مني سجدة واحدة ولا ابالي بعدها. لان الله قال انما يتقبل الله من المتقين. عارف المعنى بتاع الاشفاق ده انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [00:18:55](#)  
لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصلون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه؟ وزنا انهم الى ربهم راجعون هذا الوجل في القلب خايف انت قلقان. قلقان ان انت الحاجة اللي انت بتعملها دي ما تنجش. خايف اني اطرأ عليها - [00:19:10](#)  
والمشكلة ان ما حدش فينا ماسك البتاع بتاع الحساب وعارف ده انت ممكن قلت لك مرارا وتكرارا ممكن تعيش سنين متوهم نفسك من الصالحين وانت ما انتاش كده. وتعيش سنين وتوهم نفسك معذور - [00:19:29](#)

وانت معاقب وقلنا مرارا وتكرارا الانسان ما عندوش عدو زي نفسه. وقلت قبل كده لو هتقول لي اكبر افات الانسان على على الاطلاق اقول لك تبرير التقصير وتبرير الشعور. انت مبرراتي من الطراز الاول ان انا - [00:19:46](#)  
بني ادم مبرراتي. التبرير ده اللي ربنا سماه تغيير. لانه يا ريته بيقف عند حد التبرير ده بيروح لفين؟ للتغيير بيغرك بيخدعك. استخارة. يخدعك نفسك بتغرك. بتغرك نفسك اصلا المهم الشاهد فده المعنى الاول هو معنى ايه؟ تأمين الاخرة زي حديث -

00:20:08

الرجل اللي هو كان عنده العبيد بتوعه دول اللي هم ما بيسمعوش كلامه. وقال انا لا اجد نفسي في الاخرة الا ان انا اعمل كده. فاهم انت اللقطة لمسة ابن مسعود واحدة. تمام؟ اللي هي اللحزة الحوار بتاع الياه؟ تأمين الاخرة. تأمين الجنة - [00:20:38](#)  
الجنة مش رخيص. وما عندكش فرصة تانية. ما عندكش مجال للاستدراك. وما انتاش شايف اللي بيحصل فاهم انت؟ يعني ما انتاش شايف اللي بيحصل. ولذلك لما عملت للعيال الصغيرين بتاع الزلزلة ما اعرفش نزلوا ولا ما نزلتش. فانا - [00:20:58](#)  
عملتها على الفكرة دي على فكرة واحد بيعمل ايه؟ بيجمع داخل جينة وبيعمل ايه؟ في مسابقة انه يعمل ايه؟ يجمع اكبر قدر ممكن من الثمار الياه؟ السليمة فين؟ في السلة بتاعته. فواحد داخل قال لك انا هيكفيني الياه - [00:21:18](#)

دول يعني كده كفاية وتمام ورجع راح لقي نفسه ما يكفيش ولا حاجة. وواحد تاني لا يباليه لا يباليه. ما عندوش البصيرة الثمرة دي سليمة ولا ايه ولا بايزة؟ فلما راح يتحاسب ايه اللي حصل؟ البايط كله اترمي. ولقى نفسه السليم اللي باقي له ما ينجحش -

00:21:38

انت فاهم اللقطة؟ وواحد تاني قال لك لأ انا لازم اتبصر واخذ السليمة واكثر اكثر. خليني انا في الامان بس انا بالنسبة للطفل حطيتها في حطة المسابقة بقى انه هو عايز يجمع اكثر. فسبيك حتى انا لو هتتكلم على مستوى المسابقة مش المسابقة سبيك من مستوى المسابقة دلوقتي - [00:21:58](#)

انا بتكلم حتى على مستوى النجاة على مستوى الياه؟ النجاة لأ انا شخصيا بقول لنفسي كده الحمد لله النصوص دي عارفها وحافظها وتمام لكن لما هتصل لمرحلة ان هذا الاحساس بقى آآ بالتقصير مسيطر على قلبك لدرجة ان هو بيحبطك وانك مش عارف ايه ومش



عايز تاخذ خطوة ساعتها ماشي يا عم - 00:22:18

بس يتقال لك في الاخر ايه؟ يعني مسلا انا حتى في الكتاب بتاع الانتصار من رحم الانكسار. انت هتلاقي ان انا في الاخر كده مع كل  
هذا الكلام حاطط لك ايه؟ نقطة - 00:22:38

اتزان. في الاستوب من فضلك تعال هنا كل النصوص دي اصحابها كزا كزا كزا كزا كزا كزا. يعني كل هؤلاء صدقوا في  
توبتهم. اقل ما فيها ان كل هؤلاء ما لهم؟ صدقوا في توبتهم. يعني الوعد ده ما جاش ايه - 00:22:48  
لمجرد واحد ما له وامارات الصدق في التوبة حاضرة عندهم. مش توبة الكذابين اصلا. اقل ما فيها مساحة الندم اللي في قلبك قد ايه  
؟ مساحة الوجع الوجع اللي جواك قد ايه ؟ اقل ما فيها. اعتقد ان واضح جدا ان كل دول ما لهم؟ متوجعين - 00:23:08  
بشكل اساسي لدرجة هذا الفرحة هو جاي قايس اصلا قايس مش فما هياش غريبة يعني عادي ان ربنا عادي كل حاجة يغفرها لك بس  
بس ييجي ده في القلب لان ربنا ما يعجزوش يعني في لحزة كل حاجة بتروح وخلص مش مش ازمة. بس يتوجد الحالة دي. فهي ما  
هياش هي ما هياش ايه - 00:23:28

ما هياش صعبة. بس لازم انت تعيش على ده على المفهوم ده. تأمين الجنة. تأمين الآخرة. وده اللي بيحصل من الناس في الدنيا على  
فكرة الناس في الدنيا بيحبوا يأمنوا نفسهم ويأمنوا يعني انت بالورقة والقلم كده انت ممكن تشوف ان عادي يعني ما انت ممكن بعد  
ما تموت - 00:23:48

عيالك ومراتك يعيشوا عادي بيرقوا القلق. بس ليه بقى بتقعد تقول أو من مستقبله وما امنش مستقبلهم؟ ولما بيروح يأمن مستقبلهم  
بيأمنوا ازاي؟ بيجمع يعني لاقصى قدر من الجمع ممكن عشان يأمنه. المعنى الثاني - 00:24:08  
معنى الاليق بالله. صراحة ان برضه مهما عملت يعني انت النهاردة اه ممكن تقول لي بص يا دكتور انا مش عايز منك الا الحاجة  
الفلانية. مرة يعني حصل يحضرني موقف آآ يعني - 00:24:28

يذكرونه في كتب السير ان حد طلب من حاجة من حد حاجة صغيرة كده. فبعث له هات له حاجة اضعاف اضعافها. فقال له ان هذا  
كثير. قال انت تطلب على قدرك وانا اعطي على قدري. لو انت بقى - 00:24:48  
آآ تقدر ربك حق قدره هتعيش الحالة بتاعة حبيبي صلى الله عليه وسلم. افلا اكون عبدا شكورا؟ بئس العبد العبد اللي هو ايه؟ اللي  
هو آآ يعامل ربنا على ايه؟ آآ على الحد ده لأ ده انا اعيش واموت ومهما رحمت ومهما جيت هفضل - 00:25:08  
يعني انعي على نفسي وهفضل في منتهى الحزن والالم اني ما قدرتك حق قدرك انا في رأيي دايم العاملين دول خدوهم كده نقطة  
اتزان في امور الرجاء. نقطة اتزان في امور الرجاء دائما. ايوة احنا مش عايزين الرجاء اللي هو ارجاء بس دول نقصين اتزان مهمين -  
00:25:28

احنا مصدقين ان يلاقي الله بتنجي ومصدقين وكل ده كلام تمام. بس انا عايز امن على الآخرة. انا عايز امن الجنة انا سبيل الى تأمين  
الجنة الا انك تعمل ايه؟ تخاف. تخاف. ومش تخاف وخلص. تخافه ايه؟ وتدلي - 00:25:48  
تسير بس سير على قد ما تقدر. يعني سبحان الملك هو انت النهاردة ايه اللي يقاديرك لما تستغفر؟ ايه اللي هيضيرك لما تتوب؟ ايه  
اللي هيضرك لما تستحضر حق الله سبحانه وبحمده؟ والمعنى الثاني بقى ان صراحة ربنا يستحق - 00:26:08  
الاليق بالله ربنا يستحق ان احنا ايه ما ينفعش يعني انا لو حتى هنعبد ربنا اللي هو المعنى اللي بيقول لك اللي هو الصحابة ان لو ربنا  
ما فرضش تعليم العبادات دي كانوا يعبدوا ربنا. يعني حتى لو ما اتفرجتش عليهم لازم ايه؟ نعمها. يعني انت لو ربك ما امركش انك  
تنصر دينه وتنصر - 00:26:28

كلامه المفروض انا لو عندي دم وحضرتك انا اسف لو عندك دم تعمل الكلام ده بدون ما ايه ما يتطلب منه ده هذا يعني ولا يساوي  
قطرة في بحر حقه عليك. بكل جميل كفيف سبحانه وبحمده - 00:26:48  
فلما يستولي هذا المعنى على القلب انت عمرك بقى ما تبقى ايه انت اللي هو بقى شف اللي هو آآ ولزلك حتى قلنا العلماء يقول لك ايه  
؟ يقول لك الرجاء الذي لا ينشأ عن الخوف ارجاء. ولذلك حتى في تعريف الرجاء - 00:27:07

كده. الرجاء الذي لا ينشأ عن الخوف ارجاء. وده الفارق مسلا بين الرجاء والتمني. انما الرجاء هو عبارة عن ايه من شدة الخوف رجوت. فحين يكون الرجاء ايه يكون الرجاء حلا فهمتها؟ خايف جامد جدا فلم يعد امامي الا ان ايه؟ ارجو - [00:27:27](#) فين؟ ولذلك لا تكاد تجد الرجاء قط الا مقرونا بالايه؟ بالخوف في الشريعة ويرجون رحمته ويخافون ايه؟ عذابه. يعني الحالة دي من شدة الخوف من خوفه ايه؟ رجاء فلذلك لا يقوم الرجاء الا على ساق الخوف. ده هو الرجاء ده الرجاء في حقيقته هو تفاعل -

[00:27:57](#)

انسان عاقل مع الشعور بالخوف ان انت تخاف وبعدين قلنا مرارا وتكررا ان لم يكن خوف مقت فليكن خوف. فوت. ان لم يكن خوفا مقت فليكن خوفا فوت فانت خايف ان انت يفوتك من مرضاته سبحانه وبحمده ومن ومن قربي ومن حبه سبحانه وبحمده اللي

هيكليك انت ايه ترجو ان هو كريم ما يحرمكش - [00:28:25](#)

الكلام ده. الشاهد بس في في نقاط اتزان مهمة في هذا الباب. وآ الصورة تأكيداً على ان احنا الصورة اللي احنا بنتكلم عنها هنا في آ في التوبة هي ما هياش صورة واحد ايه؟ يعني مش صورة واحد بقى قايس قانط لا بالعكس ده صورة حد ما له؟ لا صورة حد عنده

افة - [00:28:52](#)

ولابد من اقتلاعها. بل قلت لك اصلا الافة دي الى حد كبير ممكن يبقى سببها عندك ايه؟ الامان والاطمئنان والامتنان انت شايف الدنيا

حلوة وجميلة وما فيش مشاكل وفي الحقيقة انت - [00:29:23](#)

ما انتاش كده. ليست الامور كذلك. سيدنا كعب صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه طبعاً ينفع برضه على فكرة. ينفع يعني ينفع ينفع

تصلي على يعني حتى على واحد من احد المؤمنين. الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني عادي يعني - [00:29:43](#)

طيب فالشاهد ان آ سيدنا كعب وصل لمرحلة دلوقتي مم تكاد تكون الاصب داخية. ضاقت عليه المدينة بما رحبت ضاقت عليه

نفسه. تمام؟ وازاي تشوف بقى في الحالة الصعبة دي؟ ظنوا ان لا من جاء من الله الا اليه - [00:30:13](#)

شف بقى لما هو عمل ايه؟ خلاص بقى يعني يعني هي دي بيبقى دايماً الرجاء ايه؟ تنفيس عن الانسان. يعني ما خلاص ما قداموش

غير كده غير انه - [00:30:43](#)

يعني هو خلاص نفرغ وسعوا ثم ايه؟ رجي. خلاص ما عندوش مجال الا انه يرشد. ولذلك هذا الرجاء الذي بلا عمل ارجاء الرجاء الذي

بالعمل ارجاء. لان حتى اصل كلمة الارجاء ايه؟ تأخير. وحتى هم لما وصفوا الناس - [00:30:53](#)

اللي هم دول المرجئة وصفوهم بالوصف ده على انهم يعملوا ايه؟ يوخرون العمل. يوخرون العمل هو شايف ان هو ما فيش داعي

للعمل الدنيا حلوة واحنا يطاف وكده فالشاهد سيدنا كعب وصل لمرحلة صعبة جداً. آ صعبة نفسية - [00:31:13](#)

هذا الذي الحال الذي يراه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وده صعب جداً على نفسه. هو يحب رسول الله ورسول الله يحبه. وآ

واصل للحالة ان هو ايه؟ لا يكلمه رسول - [00:31:33](#)

الله ولا يكلمه رسول او لا يكلمه رسول الله. انت متصور ان اللي انت بتهش له وتبش وتعمل وتودي انت دلوقتي بتايه؟ بتسلم عليه ما

بيردش عليك. ووالله اللي بيحصل اللي حصل مع سيدنا كعب ده الواحد في اوقات كتيرة بيتخيل انه يحصل مع ربنا - [00:31:53](#)

يعني ايه يحصل مع ربنا؟ ان انت تبقى عند ربنا بتدعو وما بيبستجابش لك. يعني يعني اللي هو ايه انا عارف الماء المعنى اللي هو

موجود في في التوبة بتاع ولكن كره الله انبعائهم فايه - [00:32:13](#)

الوصال ده او الاتصال من من اهم الاشياء لدى الانسان. وآ من الطف المعاني على قلب الانسان. ولما يغيب هذا الامر بيكون من اشق

المعاني على قلب الانسان. ان الانسان يشعر انه فقد الصلة بالله. فانت يعني ما ما تحسش انت - [00:32:33](#)

بيبي بدفئ الولاية. مش حاسس انت بدفء الولاية. مش حاسس انت بالوصال الذي كان يحصل اللي هو يعني انت كنت مسلا الامور

تشتد تلاقي بدون ما انت تسأل تلاقي ربك يعمل ايه؟ ييسرها لك كده - [00:33:03](#)

ان آ الاحوال كانت تسوء. تلاقي ربك سبحانه وبحمده بدون اي حاجة كده تلاقي ايه؟ يسرها لك اما تشتد عليك الدنيا اوي كده

وتروح تلجأ اليه وتقسم عليه لا يخيب رجاءك. لما تفقد هذه الصلة وتشعر ان انت - [00:33:22](#)

بتسأل ما بتوجبش وامورك عمالة تتعثر وتشتد عليك يعني يا ريت يا ريت اللقطة دي تكون حاضرة. يعني انظر الى سيدنا كعب او احنا حتى واحنا بنقرا مع سيدنا كعب اللي بيحصل معه اه ويعني احنا احنا متوجعين جدا على اللي حاصل له. يعني - [00:33:42](#) سبحان الملك انت بقى تبخالك مع الله ايه؟ يعني كيف انت مع الله؟ ويكون سيدنا كعب يعني هو تخلف مرة فاه كانت لحظات صعبة او وقت صعب في الحقيقة ليس بالوقت السهل. اشتد الامر - [00:34:02](#)

في رأيي بذاك الذي حصل. هنجيب اخر مشهد لان هذا كان اصعب المشهد ده نفسي ثم ننتقل منه لما رأى وعشان نشوف الاحداث متسلسلة كده. بيقول فمشيت فمشيت حد تصورت جدار حائط ابي قتادة. وهو ابن عمي واحب الناس الي. فسلمت عليه. فوالله ما رد علي السلام - [00:34:22](#)

فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله؟ فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم. ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار. فبينما انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي - [00:34:52](#) من انباط الشام. ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة. يقول من يدل على كعب ابن ما لك فطفق الناس يشيرون له اليه. حتى جاني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً فقرأته فاذا فيه - [00:35:22](#) اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك. ولم يجعلك الله بدار هواك ولا مضيعة فالحق بنا نواسك. فقلت حين قرأتها. وهذا ايضا من البلاء. فتيمنت التنور فسجرتة فسجرتة بها - [00:35:49](#)

سبحان الملك يعني هذا آآ كان اختبار آآ ربما كان الاصعب على الاطلاق. وآآ وآآ وفخ كبير جدا. الا ان سبحان الله التحدي الحقيقي مش مش ان انت الثبات في الرخاء. ولا ظهور معاني الايمان في حالات الرخاء. والا فهذا يحسن - [00:36:19](#) وكل واحد ولذلك انا يمكن كنت دايم اقول اه ان مقياس الاخلاق الحقيقي مش في اوقات الوفاق. في اوقات الفراق ده مقياس الخلق الحقيقي اللي هو طب ما احنا في اوقات الوفاق احنا حلوين لما بنختلف - [00:36:49](#)

نعمل ايه؟ طب ما احنا قلت قبل كده مرارا وتكرارا كل الناس كل الناس في السراء اولياء اتقياء. كل الناس في السراء اولياء اتقياء. لكن بقى المقياس الحقيقي فين؟ في الضراء. في الضراء. مين يبقوا اولياءه مش اولياء؟ مين اتقاهم العشقة دي؟ هي دي هو ده اللي المقاس الحقيقي. انما في السراء كل - [00:37:09](#) الناس اولياء اتقياء ان ما فيش آآ ما فيش اشكال يعني. وان الناس ليعبدوا الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. طب هي حاجة جايبة لك خير. تيجي تبص - [00:37:39](#)

مستعدين دلوقتي تلاقي الدين اخر حلاوة. دنيتك جميلة وتما وتتشعر بنفسك وتنجز وتجد مش عارف ايه وراضي عن مش عارف اخر حلاوة. فانت ايه مشكلتك مشكلة تزه هنا مما يحزني ان في ناس مش هو بقى مش محتاج الملك غسان يروح له. هو يروح لملك غسان. يقول لك ما لناش عيش في - [00:37:49](#) دي ما لناش عيش في المشروع ده. ما لناش عيش في خلاص. آآ والله وشف بقى شف الكلام كلام آآ اه جاي على الجرح فانه قد بلغني وبعدين مين اللي بيكله؟ ملك غسان - [00:38:14](#)

هم لأ احنا ملك غسان ما هواش حد قليل. انت ما بتتكلمش مسلا على الغساسنة دول ناس ضاربين بجذورهم في في الملك العريق وانت واحد عادي يعني شخص عادي بس كان سيدنا كعب كان شخصا وجيها اصلا كان معروف جدا وشخص وجيه. فملك - [00:38:34](#)

غسان نفسه سمع بخبره فارسل له. يعني مسلا يقول لك كنت كاتباً. سيدنا كعب كان كاتباً وكان شاعراً. والحاجات دي يرفع رتبته في العرب جدا جدا يعني العرب كانت الكتابة فيهم ايه؟ قليلة جدا. وكان الشاعر ده في العرب اللي يعني - [00:38:57](#) الشاعر ده كان نبي العرب لما قبيلة ولدت فيها شاعر كأنه بعث فيه النبي. فهو يعني كان شاعراً وكان كاتباً وكان يعني لو صيت لو صيت يعني في في خارج المدينة. ويقول له بقى ايه فانه قد بلغني ان صاحبك - [00:39:17](#) جفان قد جفان. وطبعاً زي ما قلت بالمنطق بتاع آآ اي حد يقول لك ايه؟ اه فعلاً مش انت اللي جافتني؟ مش انت اللي سبتني؟ اه تي



سبتي انا كنت قدامك وتقول لك كزا ما كنش هيجري حاجة يا سيدي انك مش عارف تعمل ايه؟ مش انت اللي سبتيه؟ لا تلومني الا نفسك. ماشي هعملها لهم انا لنفسي. انت فاهم قصة؟ يعني - [00:39:37](#)

هو انت اللي سبتي انت اللي اهملتي انت اللي ما خلتنيش مش عارف عملت ايه. فانا بقى ما اعرفش انا اضطريت ان انا اروح. انت اللي ما حققتليش اللي في دماغي. فشوف هو بيقولها له فان صاحبك - [00:39:57](#)

قد ايه؟ قد جفاء. وسيدنا هو ايه اللقطة بقى؟ اللقطة بقى. ان من من اعظم افات الانسان النسيان انه بينسى ايه تقصيره وينسى ذنبه وينسى كيف كان حاله. ولذلك خد بالك من لقطة مهمة جدا. ربنا بيقول - [00:40:07](#)

لمؤمنين ايه؟ نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به يقول واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اذكروا يعني ايه اذكروا؟ يعني اوعى تنسى دي. اذكرها قلبيا واذكرها قوليا واذكرها عمليا وحدث بيها لانك هتنساها - [00:40:27](#)

هتنسى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا؟ مذكورة. هتنسى رفعا لك ذكرك. هتنسى الحالة اللي انت جيت بها ودلوقتي لا يتكرر الا ايه؟ الا حالتك التي انت عليها. لذلك ربنا يقول لك قدمن الله على المؤمنين - [00:41:06](#)

بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فكرة اذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. لان ايه اللي بيحصل لك انت مع الوقت؟ بتعمل ايه؟ ودي وقفنا احنا - [00:41:26](#)

معها وقفة كده خلاص في العرق بيحصل لك ايه؟ بتنسى. بتنسى البداية وبتزكر نفسك في هذه الايه؟ الحالة التي انت فيها فمن الجميل وبرضو من الامور العاصمة في الحاجات اللي في ان سيدنا - [00:41:46](#)

اه كعبة لا ينسى البداية. لا ينسى انه لولا رسول الله لكان اشر من البهائم فمهما فعل مهما فعل رسول الله مهما حصل انا المخطئ وهو مش مخطئ فما فيش مجال لان المعنى ده يتسرب الى قلبه. مع تمام احترامي وانا اسف نقول هذا الكلام - [00:42:06](#)

بعضكم بعد وقت بيعمل ايه؟ تعظم نفسه في عينه. ويعظم بذله في عينه. ولا يذكر كيف كان اولاً فبينسى بينسى مع الوقت ان انت اصلا انت كنت ايه؟ انت ما كنتش تعرف حاجة. انت كنت جاي يعني ما دلوقتي بقيت - [00:42:35](#)

بتعرف وبقيت زعلان وطلع لك صوت وبقيت مش عارف ايه وبقيت بتقول انا وكره! انت كيف كنت كيف كنت؟ ولذلك انا قلت في تبوك كان اختبار لمين؟ كان تمايز واضح للصادقين الاوفياء - [00:42:56](#)

من الكاذبين الادعياء. الاوفياء. الاوفياء. اللي هم شايفين لأ الحالة دي مسيطرة هو انا مش ناسي انا كنت ايه! ايه يعني عادي ليكن ما يكون ليحصل ما يحصل ولا اي حاجة. بتحصل من بعض الاخوة والاخوات - [00:43:16](#)

تصرفات بيبقى آآ اشد ما فيها على قلب الواحد مش ان الاخ آآ اشد ما فيه على قلب الواحد الندالة الصادرة من التصرف. ان انت لمجرد انك اختلفت دلوقتي ولا نسيت - [00:43:36](#)

ان انت وان كانوا من قبل لفي ايه؟ مش لازم يا عم ضلال يعني كفر. يعني كنت ضالا عن هذه المعاني. كنت ضالا عن هذا الطريق وده حتى في تفسيراته ووجدك ضالا فاه؟ فهدى. كنت ضالا عن هذه المعاني. كنت ضالا عن هذا الطريق. النهاردة طب بقى لك صوت - [00:43:56](#)

وبقيت بتعترض وبقيت بتمتعض وبقيت بتقول مش عارف ايه وبقيت بتسيء الزن وما بقاش عاجبك وما بقاش في وليه كده؟ ويتشد علي ليه؟ وكده بزيادة! يا باشا عاجبك. لذلك هذه - [00:44:19](#)

النفوس هذه النفوس فيها خسة. هذه الخسة بتخليها ارض خسة لان يبجي واحد يشاور له كده من بعيد يعمل ايه؟ يشاور. يجري وراه ان الدنيا نفسها تشاور لهم بعيد يجري وراها. فانت معلش يعني يعني الناس آآ دايم - [00:44:39](#)

يقول لك على بعض الناس يقول لك جاوز القنطرة. اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. خلاص يعني في حاجات في ايه؟ المفترض ان في اشخاص جاوزوا القنطرة. ما يعني مهما كان بقى مهما اختلفنا - [00:45:03](#)

مهما عملت مهما وديت ما تجيش انت تسيء الزن ولا تتجاوز الحد ولا فاحيانا كده في ظنون مثلا بتحصل في لان طبعا طبعا انت انت ما تعرفش نفسك طول ما انت ما بتشتغلش. ولذلك اللي ما بيشغلش ده - [00:45:23](#)

اذن انه ايه ان هو سالم انت مش سالم. انت بعجرك وبجرك انت انت انا مقفول في بلاويه وفي افاتوا في نيته وفي كل حاجة. وانت متخيل انك بتؤثرش السلام. فلما بتيجي بقى تفتح الاء ده بيزهر ما فيه من الاشياء يعني. فاشياء كده - [00:45:43](#)

احيانا بالواحد يجد زنون ويوجد اشياء يتعجب صراحة. يعني اللي هو المعنى اللي هو قال له ايه؟ اي غدر؟ يعني فمن الحاجات اللي الواحد شافها في ان انت آ نفسك توغر صدرك. او الشيطان يوغر صدرك. على من له فضل عليك؟ انك بتنسى - [00:46:03](#)

تنسى كيف كنت. بتنسى كيف كنت. لدرجة ان ربنا سبحانه وبحمده نفسه يقول فاذكروا الله. لعلكم تفلحون يقول فاذكروا الله الله ولا تعتثوا في الارض مفسدين. قل واما بنعمة ربك فحدث - [00:46:27](#)

عشان ما تديش مجال لنفسك يوما ما. انها تبقى ايه؟ انها لا تفهم عن الله سبحانه وبحمده عطاء هو منعه. ولا قضاء وقدر والله مش عاجبني ومش عارف ايه وفي النفس. فانت متخيل ان هذا الذي قاله ملك غسان حاصل ولا مش حاصل - [00:46:55](#)

حاصل ولا مش حاصل؟ حاصل. حاصل. النبي شفى سيدنا كعب ولا ما شفاهوش؟ ده يا ريت النبي اللي جفى بس. النبي جفاه. والصحابة جفوه. وخلي على طول. وكمان يقول له بقى ده انت خليت مراتي وخليت اصحابي وخليت مش عارف ايه. ده انت عملت في ده انت وديت في. فاللي بيقولوا ما لك غسان ده. مبالغة - [00:47:22](#)

بس انظر الى عقل سيدنا كعب. انظر الى صدق سيدنا جعفر. انظر الى الى الى سلامة نفس سيدنا نعم. انظر الى وفائك رضوان الله عليه. حاجة جفاني مين؟ ده انا استاهل يتخصف بي - [00:47:42](#)

فالعبد ده من اكبر الاشكالات والنسيان. ودايما كنت بقول كده حاجتين. نسيان الاحسان ونسيان العصيان نسيان الاحسان اللي هو آ صدر من الشخص لك. ونسيان المخالفة والعصيان اللي كانت منك - [00:48:02](#)

فهذا النسيان بيعمل ايه؟ الاشكال النسيان يا جماعة؟ حد يقول لك بص بص مش ناسي والله ايه اللي بيحصل في النسيان هل النسيان هو الذهاب الكلي للشيء؟ لو انت متصور كده ما انت واهم. النسيان ان الشيء يهون - [00:48:22](#)

يا عينك. يهون في عينك. الاول كنت بتقول ياه ده الاحسان الى الانسان في باب الايمان اعظم من الاحسان في باب الابدان كده دلوقتي عادي يعني ما انا الحمد لله برضو كنت مجتهد وكنت كويس وانا ما قصرتش وانا بزلت ما انا برضو انا استحق يعني انا الحمد لله مش آ مش اللي هو يعني كده يعني - [00:48:41](#)

فالحاجة اللي كت كبيرة قوي دي يعني كبير قوي الكبيرة دي بعد وقت بقى حصل لها ايه؟ استحقاق. ايه النسيان؟ انت نسيت الامر ده؟ لا هانت في عينك ما بقتش واحدة حقها. طيب ورح للعصيان. المعصية في وقتها كانت عاملة ازاي؟ تكبير. ياه! معلش والله اقسم بالله انا اسف انا - [00:49:06](#)

انا عملت لكم مشكلة. سامحوني والله والله العظيم انا اسف. انا مش عارف بعد فترة يا عم عادي يعني ما مش مش مشكلة وقاعدين يبقى الامور كويسة ايه؟ وما باء باء على شفا هلكة. فآفة الانسان النسيان. سواء كان نسيان - [00:49:33](#)

الاحسان او نسيان الياه؟ العصيان. فسيدنا كعب من الحاجات العظيمة جدا هنا ان هو لا ناسي يعني احسان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه هو يعني كانه في هذه اللحظة التي اول لحظة قابل فيها رسول الله. دي ما هياش ايه - [00:49:53](#)

ما فيش مجال اصلا الشيطان يوغر صدره على ايه؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحسن الظن برسول الله صلى الله عليه وسلم. الله المستعان على ان والله الذي لا اله الا هو انا بعد تفكر كده كنت بقول لنفسك انت لو عملت في اخ كده ولا في اخت كده هيعمل فيك ايه؟ هيكفرك او يغتالك - [00:50:13](#)

اه والله. لا لا والله بهرج. يعني ده انت بس لمجرد ان انت مسلا اخ ولا اخت بتقول له ايه؟ لا معلش انا اسف انت يعني ما بلاش النقطة دي. او اركن مش عارف كذا. يوه بقى. انت وانت ايه وانت بتعمدني ومصر تدمرني - [00:50:33](#)

انت عايز تحطمني وانت ايه اللي بينك وبينني! يا عم انا جوز امك! لا انت مش عارف ايه! يعني ردة فعل فزيعة ايه اللي بيحصل ده اي نفس تلك اي نفس تلك ولما يمر بقى الكلام ده كده بس ما يقفش مع نفسه - [00:50:53](#)

في كده حاجات في ناس ما ينفعش يقع في نفسك حاجة تخصها. ما ينفعش اصلا. ما ينفعش. يعني وقوع الحاجة دي ايه؟ اصلا

معناه ان نفسك دي نفس غير سوية. ولزلك انا كنت بستغرب جدا جدا الاخ يقول لك واخذ موقف من الدكتور - [00:51:13](#)  
اعاتب عالدكتور ليه ليه انت انت يعني باي منطق يعني باي منطق انا برضو اجيبها يمين اجيبها شمال اجيبها فوق اجيبها تحت مش  
لاقبينها ايه يعني تلاقينا اي مش لاقبينها اي تخريج خالص. مش لاقى لها اي تخريج. ما يعني مش فاهم مش لاقى لها اي تخريج باي  
صورة من الصبح - [00:51:33](#)

الانسان ده بقى بيعمل ايه؟ بينسى الايه؟ الاحسان. سيبك بقى من الاحسان. وبينسى العصيان. يعني لو ربنا كرمه كده والشهر ده بقى  
نشط كده اللي هو مسلا انتم كده بقى طالعين من رمضان واحنا طيبين يا جدع ده احنا خاربين الدنيا توبة في العشر الاواخر. فلما  
يجي بقى انت تايب بقى - [00:51:53](#)

الدنيا توبة في العشر الاواخر تخربها فعلا. تمام؟ تيجي تعمل ايه؟ تيجي مسلا بقى تاخذ معي اكشن ايه يا عم؟ ايه يا عم احنا مش  
مقصرين وبنحضر وظائفين وكل حاجة. بنحضر؟ انت عشان حضرت لي اخر مرتين ولا انتزمت في الميعاد؟ تقول لي بحضرها.

تحضري - [00:52:13](#)

انتم يعني شف ناسي ايه؟ لا والله عاملين زي العيال الصغيرين بالزبط اللي هو دايم ايه؟ عنده اللي هو ايديه. زاكرا العصافير. اللي  
هو اخر حاجة فاكرها الامحاية اللي كانت قدامه دي بس - [00:52:33](#)

زاكرة العصافير بتاع الاطفال اللي هو تقول له ايه؟ بتحب بابا ولا ماما؟ ماما. طب بتحب ماما ولا بابا؟ بابا. اخر كلمة هي دي اللي في  
ذاكرته بس مش فاكرا اللي قبلها خالص. هذه الذاكرة العصافيرية دي. ما عندوش ما عندوش حاجة يعني. هو انت انت يعني ناس

انت - [00:52:53](#)

يعني ولزلك طول ما لما تجد قلبك فيه فيه يبقى انت فيه فيه اشكال. يستوقفك ان ان اصلا ملك غسان ومين بقى اللي بيطلبه ملك.  
مش جامع فيه ثلاث تنفار اتنين منهم بيناموا في الدرس - [00:53:13](#)

مش اه ده دار تحفيز فيها مش عارف يعني فاهم انت مالك ملك ومش هياخده يعني فحاجة يا نزع الجدم مرة كان في اخت كده في  
محافزة ما وتقول لها يا بنت الناس هو انت ليه مصر مصر - [00:53:33](#)

تعيشي في عزبة عبارة عن قفصين ونخلة ومعزتين واحنا عايزين مسلا ان انت تعيشي مسلا في ايه في مكة المكرمة ولا المدينة  
المنورة؟ ليه عايزة انت يعني ليه ليه مصر مصر الاصرار ده ؟ انسانة - [00:53:58](#)

عجيب جدا ليه انت عايز مصر اصرار غير عادي على انك تعيش الحالة الضيقة دي وانت يراد لك ما هو افضل وما هو اكمل وما هو  
احسن وما هو اجود - [00:54:18](#)

الله المستعان. عارف انت لو فهمت دي هتدرك بقى هتدرك قد ايه النفس اللي يقع في قلبها هذا الشيء فيها رجس. فيها افة. انما  
هتقول لي مش عارف ايه يا عم - [00:54:28](#)

والله جزاك الله خير يا دكتور وانت لك والمشروع له فضل علي وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم ومش عارف ايه والحوارات دي.  
سيدنا كعب بن مالك كان الامر جدا جدا جدا عليه ويمكن كان ايه يعني ممكن عنده حيثياته. يعني كان ممكن فكر بشكل تاني. قال

طب انا والله مش انا نفسي اكون هنا - [00:54:48](#)

بس انا هعمل ايه انتو محدش كلو تنكر ليا ومحدش بيكلمني فمعلش بقى انا مضطر وكان اجاب بس شوف بقى شوف اللقطة بقى  
شوف الفهم شوف الفقه ايا احسنت اللي احنا - [00:55:08](#)

انا في الاعراب ده سوء التفسير للمقادير. لأ ده فاهم ان ايه؟ هذا ايضا من البلاء. فاهم ان دي من حلقات الايه؟ البلاء. عسر من  
عسرات. لانه فاهم ان اللي يجي له الفتح اللي يجي له - [00:55:28](#)

على حال التقصير ده فتح استدراج. مش فتح خير وبركة ورزق. وانت لأ بتعتبر ان ايه؟ والله ده خير جاي لنا وبركة والحمد لله يا  
دكتور في كده دار كلمتني مش عارف فين وفي مش عارف ايه مين قال لي فين وفيه مش عارف عملت ايه والحمد لله انا مش

عارف اروح - [00:55:48](#)

اعمل كذا؟ هو مش هو مدرك كويس جدا ان ذاك الذي يأتيه على حال تقصير ده ايه؟ لا ده استدراج. ده بلاء هذا بلاء. ففاهم كويس جدا. عنده من البصيرة - [00:56:08](#)

وسلامة التفسير للمقادير والتفكير والتدبير. اللي خلاه يرى الامور على ايه؟ حقيقتها سبحانه الله ولو انه اجاب في الزاهرة تظهر الدنيا حلوة. بس آآ سساوي سوء العذاب. فا - [00:56:27](#)

انجاه الله من هذا الفخ. وتقع برضو تفكر في ايه في؟ ايه في البنية التحتية بتاعة سيدنا كعب اللي كان سبب ان هو ايه ينجو من هذا الفخ. الفخ المهلك حرفيا. انت تجد نفسك قدام - [00:56:47](#)

سوية. والله الذي لا اله الا هو التحدي الاكبر في الحياة. تلك النفس السوية. صناعة النفس السوية دي هو التحدي الكبير التحدي الضخم ونفسي وما سواها فالفهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاه وقد خاب من دسه. هذا - [00:57:07](#)

الاكبر صناعة النفس السوية دي المعنى اللي كنت بقوله في اللي قلته في اول رمضان السنة اللي فاتت. رب كريم والمغفرة ما هياش بعيدة والمغفرة دي الواحد بيغفر له بايه؟ بان هو بيقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حل مني ولا قوة. ربي كريم سبحانه وبحمده. بس انت حلو - [00:57:27](#)

الحقيقي هو ايه؟ القلب السليم. التحدي الحقيقي للنفس السوية. اللي هو التحدي الحقيقي اصلا في الحياة مهارات النفس السوية دي. انت بتحس انك قدام نفس ايه؟ سوية. ما انتاش قدام واحد مريض نفسيا. ولذلك معظمكم اللي عنده امراض - [00:57:46](#)

نفسية ومبول للامراض النفسية بتزهر في الايه؟ في الافات. في في الاوقات الضيق دي. بتزهر بقى افات النفوس امراض النفوس. مش الامراض النفسية بتاعة بقى واحد عنده اكتئاب ولا لآ؟ افات تلك النفوس. الرجس الذي في - [00:58:06](#)

النفس الرزق الذي في هذه الايه؟ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم ايه؟ رجسا اله رجسهم المرض اللي في القلب ده ربنا سماه ايه؟ رجس. فيظهر هذا الرجس الذي في تلك - [00:58:26](#)

كالنفس بيزهر بقى يجي بقى اللي في النفس بيبان قوي في الحالات دي. من الحاجات الجميلة جدا اللي هي واضحة جدا في سيدنا كعب على طول الخط ان انت قدام واحد ايه؟ سوي نفسيا - [00:58:46](#)

سوي نفسي ما هواش ايه؟ مش شوية مش عارف يجي راكن وشوية يعمل مش عارف ايه. ولو نفسه قالت له يمين وشمال ومش عارف كذا وانا ناقم ولذلك الناس اللي عندها المشاكل دي تشتغل على نفسها عتكية نفسها. تكابد بقى الام النزع - [00:59:01](#)

والزرع والتربي والتبري تشتغل على نفسها. تركيز حقيقي على تزكية انفسها. تبصر من نفسه وبأفاتها وبمشاكلها وبعلجاتها وما يتعلق بها. وبلاش يعيشوا الحوارات الحنضة بتاع ايه؟ اه الاصلاح ولا مش عارف ايه؟ واياه الهمة - [00:59:21](#)

كل ده ما لوش لازمة والنفس ما لها ايه؟ لان مع مع الاحتكاكات هتزهر اكثر الايه؟ الافات. ولما تزه الافات مش بتزهر عشان تجيب ايه عشان احنا ننتبه لها ونشتغل عليها. ولذلك يعني لما بتشتغلش عليها بتفضل تزيد تزيد تزيد لغاية ما ايه؟ ما توقفك اصلا. تهلكك مش توقفك - [00:59:41](#)

بس انما انت ما استبان لك من الافات اشتغل عليه. وركز عليه وما تنساش نفسك. وما تسمحش لنفسك دي تكبر ولا تتعاضم وانت تبقى انت نفسك ايه؟ انت نفسك بتزكي نفسك - [01:00:01](#)

انت نفسك تبقى ايه تبقى تبقى رقيب على نفسك. لما تحس بحاجة انت نفسك اللي تراجع نفسك. تمسك كتاب ربنا. دايم اوصي باللقطة دي كحل ايه؟ سريع وعاجل كده. انت لقيت نفسك كده آآ ظهر فيها هذا الرجس. اعمل ايه؟ عليك - [01:00:17](#)

تاء على طول. امسك المصحف. واقرا واقرا واقرا وما تقومش الا لما تزيل هذا الرجس الذي في النفس. على الاقل حتى لما تستبين الرجز اللي في النفس دي. هتقول طب معلش طب وانا برضه اعمل كده ليه - [01:00:37](#)

وايه اللي يخلي ده يقع في نفسه؟ وانا برضه انا انا ازعل ليه؟ وانا اعمل ليه؟ وانا اودي ليه؟ الحمد لله تجد كلام ربك اصلا كده كده بايه؟ بيردك بيرد - [01:00:57](#)

فسبحان الملك ما له قد بلغني ان صاحبها قد جفاك. وشف بقى يقول له ايه ولم يجعلك الله بدار اوان ولا مضیعة. شف اللقطة بقى

انت ليه الهوان ده ؟ ليه تبقى انت كده ده انت ده انت قائد - 01:01:07

بنتي بنت امامة. بنتي انت قائدة. مش ليه كده ليه بتعامللي بهذا الهوان وليه مش عارف مش واحدة وليه ما لكيش مكان؟ لا بقى ولا مضیعة. حرام القدرات بتاعتك دي تضيع. مش معقولة السنين بتمر كده وانت - 01:01:26

انت ايه وانت ده ده انت لا ده انت كنت تبقى حاجة كبيرة وحاجة ضخمة. ولا هي حاجة كبيرة ولا حاجة ضخمة ولا اي حاجة. وهذا الانجاز الذي لا يرضيه - 01:01:46

واللي حاسس ان هو ما بيعملش حاجة به ايه هو اصلا لوحده؟ هيبقى فاشل فشل السنين. يعني انا كنت دايمًا اقول لنفسي كده ان كنت اقول لنفسي انا لوحدي هبقى فاشل فشل السنين. لي لانك هتبقى متوهم انك ناجح وانت في الحياة ايه؟ انت فاشل. فاشل فاشل انت فاشل. ما بتعملش حاجة - 01:01:56

ايه يا عم بتقرا وبتكتب وبتعمل وبتودى وبتتشال وبتتهبد! فاشل! انما سبحانه الملك! ان انت ربنا يستعملك في ايه في الخير

يستعملك في حاجة لاخرتك يربطك به يصلك به يضعك في ثلة صالحة هو ده النجاح الحقيقي - 01:02:16

بدونه بقى لو انت على المستوى الشخصي كده ماشي؟ كتبت يا عم آآ سبعين تمانين كتاب. وعملت عشرين مش عارف مشروع.

وخرج خربت الدنيا حرفيا ليل ونهار وممجد والدنيا خربانة وعملت كذا فاسد. في الاخرة فاشل - 01:02:36

ما لهاش معنى اصلا يقول له بقى ايه فالحق بنا ايه؟ نعسر. ما تقولوش بقى انا هاعمل ايه؟ تعال بقى واحنا يعني احنا هنقدرك واحنا

اه فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء. شف بقى في معالم صدق ايه - 01:02:57

توبته ان مش مع اول فرصة جات له انه يهرب هرب كان ممكن بقى يقول لك ايه هو الزاهر ان الغلطة اللي انا غلطتها خلتنى ما ليش

مكان في المدينة. انا هحزم امتعتي. واروح مع ملك غسان. وادعو الى الله في مملكة - 01:03:22

ازاي؟ وانشأ فرعا للمشروع في مملكة غسان. وبازن الله في مملكة غسان آآ ساطب الفقه والحديث والتفسير في مملكة غسان. ولعل

الله قدر ذلك لينفع مملكة غسان بي. ماشي؟ وربما كان فتحا - 01:03:49

الدين والاسلام في مملكة غسان. وقدر الله وما شاء فعل. وسبحان الملك لعل ربك يقدر اشياء. بس يكون لربك فيها حكم يا اخي ربنا

قدر ان انا اطلع من المدينة لعل الله يهيه امرا في مملكة غسان. هيشوف نفسه سيدنا يوسف بقى. فاهم انت - 01:04:09

معلش بقى واروح انا ان شاء الله وربنا يكرمنا في مملكة غسان وننصر الدين. وآآ معلش بكرة ولا بعده الرسول هيعرف قيمتي

والصحابة هيعرفوا قيمتي او وانا مسامح انا مسامح ما جراش حاجة. ان شاء الله نرجع وبتاع والخير ده على الخير ده. وبرضو

نصرنا - 01:04:29

ليس من المسلمين عام. المفتون هذا المفتون. المفتون اللي في الحقيقة هو هو عنده افة في نفسه مرض نفسي وافق شن طبقه. هو

فاول ما لاح له في الافق شئ عمل ايه - 01:04:49

يا باشا ده مش ده مش مسلا قال لك آآ لا ده رسم له صورة وعمل له مشروع وحكى له حكاية عشان يحاول يوهم نفسه ان

هو ايه - 01:05:09

برضو يحاولوا يهون من من من ازمة. زي ما قلنا آآ هيشوف نفسه معذور وهو معاقب ولزلك قلت من اكبر من اكبر المصائب من اكبر

المصائب ان ترى نفسك معذورا وانت في الحقيقة معاقب. هذا من اكبر - 01:05:19

المصائب ان ترى نفسك معذورا وانت في الحقيقة ايه؟ معاقب شافيه ايه وهذا من الفتح. لا مش من الفتح ولا من المنح. ده بلاء. هذا

من الفضح ولسه يبقى وراه اشكال كبير - 01:05:38

فيرى نفسه بقى يعني لا ان شاء الله وخير وربنا ان شاء الله يكرمنا وقدر الله وما شاء فعل وهي مرحلة عدت بقى لها ما لها وعليها ما

عليها والخير اللي فيها وان شاء الله ربنا يكرمنا ونبدأ مرحلة جديدة وان شاء الله يكون خير وخير ان شاء الله ونعمل حاجات كويسة.

هذه البصيرة - 01:06:00

اللي خلينته ايه يرى الامور على حقيقته. هذا من البلاء. لان هو يعلم انه من من يهن الله فما له من مكر. انه يعلم انه لو عز على الله لما



حرمه الله سبحانه وبحمده من خدمة كتابه وهدايه. يعلم لأنا أنا مشكلة أنا ما لا يمكن قتل - [01:06:20](#)  
 ان يكون هذا فتح خير وبركة ورزق. لا يمكن قطع. لا يمكن قطع من الحاجات التي تتعلمها من سيدنا كعب بن مالك غير هذا التبصر آ  
 القرارات الحاسمة في التوبة دائما. ما بايه؟ ما بيواربش. ما بيلاعش - [01:06:49](#)  
 ما مش مش ما بيديش نفسه مجال طب ناخذ الجواب كده واياه طب بص بص أنا مش عايز اخسر الفرصة طيب هفكر وارد عليك  
 طب قل له آآ اديني كده اسبوع اسبوعين اشوف الدنيا. اعمل ايه؟ فتيممت بها التنور - [01:07:13](#)  
 فسجرتة بها. خدها ورماها في الايه؟ النار. ما سابش لنفسه مجال لايه؟ تفكير. خلاص. لم يترك في هذا المجال. في اللحظة دي  
 احسب ان الامر ايه؟ اشتد واحتد وآآ سيدنا كعب - [01:07:33](#)  
 سبحان الملك! جاءته هذه الفرصة بعدما اغلقت المدينة امامه ابواب كل شبر فيها ففي اللحظة دي بتفتح لي مملكة آآ مملكة غسان  
 وملك غسان وفي رأيي ضيق من اشد لحظات الصدق التي مر بها سيدنا جعفر - [01:08:02](#)  
 صدق النفس دي ان أنا لأ أنا الذي قصرت. أنا الذي اخطأت. الذي هو برضه فكرة انه يفضل مستعد لابتعد حد لدفع فاتورة الاصلاح. ان  
 ما ما سمحش لنفسه حتى انها ايه - [01:08:32](#)  
 انها اصلا اصلا تفكر. ولا ان يقع فيها حال. هذه الكلمات التي اوحى بها الشيطان لملك غسان بيمد الشيطان ايه؟ مركز فيها يعني الذي  
 اوحى بها الشيطان لملك غسان لا شف به ايه؟ بيوغر صدره على - [01:08:51](#)  
 الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين ولا يجعلك الله بدار هوين ولا وضعية. يعني هيقول له قد بلغنا ان صاحبك اذا قد  
 صاحبك بقى وهو دي بقى الصحوية بقى وهي دي الصداقة والمفروض يا عم حتى لو اخطأت ما ايه - [01:09:11](#)  
 دي كانت اللحظة الصعبة جدا. بس لسة في لحظات ثانية صعبة هيمر بها سيدنا كعب. بس هذه لحزة آآ بتنبينا عن نفس سوية ولذلك  
 انت مش هتقدر تكون صادق الا لما النفس دي تكون سوية. ان لما النفس دي تتزكى. يعني اوعى تتخيل يعني - [01:09:31](#)  
 الحوار بتاع انك تجيب جوهرة آآ تحطها على ايه؟ على مزبلة. لازم يعني النفس تتزكى. عشان تزهري فيها الجواهر. انما هذه الجواهر  
 مش ممكن تزهري لان لما يكون النفس دي فيها كل هذه يعني كل اجتهاد كل هذا الحش مش مش هينفع مش مش - [01:09:51](#)  
 مش هتشرق فيها ابدان انوار القدس. لازم عشان تشرق فيها انوار القدس دي. لازم هي تطهر من ذاك الحش. ولذلك أنا قلت يعني في  
 في التوبة قلت سورة التوبة اتكلمنا عن توبة ايه؟ تزكوية تزكوية ما بتكلمكش عن عن توبة تسكينية - [01:10:21](#)  
 ولا تقلق التوبة ايه تزكوية. بيقول حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين. احنا كده في الليلة الكام؟ الاربعين. اربعين ليلة وهو كما  
 هو اربعين ليلة. بيقول حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين - [01:10:51](#)  
 اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأتيني ايه الذي هيجصل؟ فقال ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم امرك ان تعتزل امرأتك. الله - [01:11:21](#)  
 فقلت اطلقها ام ماذا افعل؟ الله اكبر. قال لا اعتزلها ولا تقربها. وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك. فكوني  
 عندهم حتى يقضي الله عز وجل في هذا الامر - [01:11:51](#)  
 فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له قادم. فهل تكره  
 ان اخذمه؟ قال لا. ولكن لا يقرب لا يقربك. قالت انه والله ما به حركة الى شيء - [01:12:21](#)  
 والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا. فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 امرأتك كما اذن لامرأة هلال ابن امية ان تخدمه. فقلت والله لا استأذن فيها - [01:12:41](#)  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب اختبار  
 ثاني وصدق ثاني. شفت؟ صدق ولا صدق صدق - [01:13:01](#)  
 صدق صدق ولا صدق اصرار على التزام الصدق. اصرار على التزام الصدق. سبحان الله! وأنا اقرأ هذا الكلام. يلوح لي في الافق انه  
 عوقب في كل ما شغله عن الله. صح. وما كان سببا في انه خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الارض التي عاجباك -

تكررت لي فصارت ارض غير الارض. ما عدش حتى بيهنا بطعام ولا بشراب ولا باي حاجة. المعنى الضخم اوي بتاع فعلا فكرة انك ما تحسش بقيمة المؤمنين اللي انت وسطها - [01:13:43](#)

تحسش بقيمة ان هذه البيئة التزكوية التي انت فيها. ما تحسش بقيمة ان في حد ببسال عليك ويا هش ويا بس لك وبيحسن استقبالك مهما حصل منك ومهما بعدت. رغبت بنفسك عن نفسه - [01:14:03](#)

وتخلفت عنه فانظر ما ينفعك. شف اللي انت باللي انت اخترته هينفعك ولا مش هينفعك شوفه ينفعك ولا مش هينفعك خسرت كل شيء. ما فيش حاجة هتنفعك. حتى اللي انت تركته عشانه ولا بقى نفعك اصلا - [01:14:23](#)

معك يا عم اللي انت اللي انت اردته. معك اموالك زي ما هي. ولزلك اتاخذ منه مال. اتاخذ منه بستان قال له مش عارف ايه كل حاجتك معك. بس في حاجة بس اتاخذت منك كده. انت ما كنتش حاسس قد ايه هي - [01:14:46](#)

لذلك هو ده اللي يحصل للانسان. مش حاسس قد ايه دي كانت نعمة. على انك تحس انه معنى بسيط. لا بس بس مش حاسس قد ايه نعمة ان انت كان فيه انسان بايه؟ بيعينك على طاعة الله. بياخذ بايدك لله - [01:15:07](#)

ولذلك اللي يخلف واللي يعاقبه الله بان يحرمه من مثل هؤلاء ولا يستشعر النعمة سيعاقب مرة اخرى. ما تحسش انت بالوجع انك ايه انك بقيت في خلف كمثل الاجرب ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كمثل الاجرب. ما تحسش انت بالاحساس اللي هو يعني بعض الاخوة - [01:15:27](#)

يكلهم يقول لهم ايه؟ يا جماعة انتم مش انتم ما جربتوش يعني ايه ان انتم ايه؟ تبقوا في الشارع انكم تتحرموا من الصحبة

الصالحة ايه؟ تتحرموا منها فترة. ما جربتش ما جربتيش انت. يعني على ما بيدو كده تحس ايه يعني العقاب اللي - [01:16:02](#)

ابو سيدنا كعب. ايه العقاب اللي بيبقى عقابه سيدنا كعب؟ لما الانسان ما يقدرش هذه النعمة حق قدرها تحس انها حاجات بسيطة جدا بس مش بسيطة. لان انت كنت تراها بسيطة. ما كنتش حاسس قد ايه حاجة زي كده ايه؟ مهمة - [01:16:22](#)

في حياتك ما كنتش حاسس قد ايه ان هو ده اصلا هي دي حياتك اصلا. كل اللي انت تركته علشان كده ولا حتى هتهنا ولا هتنفعك دنياك في حاجة. ولا هينفعك كل اللذات والشهوات ومش عارف ايه. ولا ينفعك ذاك الذي خلفت لاجله - [01:16:42](#)

شو هالفاتحة هاي؟ اتأمل كده في الحاجات اللي سيدنا جعفر بيعاقب بها. حاجات ايه؟ ما هياش آآ بس لها معنى عند اللي بيشعر.

ولذلك لو وانت ما حسستش بالوجع عشان الحرمان ولا انت ما حسستش لما مسلا غيبت ولا انت غيبت - [01:17:02](#)

حتى رغما عنك ولا انت لو ما حسستش بالوجع ده فلا شعرت ما فيش حاجة تانية لا مع يعني هذا الذي لدرجة يعني امرأة سيدنا هلال تقول اصلا ايه؟ ده بقى - [01:17:22](#)

يعني ما به حركة الى شيء لأ وانت عمال بقى فرحان بقى وعاييز يتحرك هنا واعمل هنا واشد هنا ولذلك ما هذا لا يعيده الله الى هذا

الذي ما قدره حق قدره. وان عاد اليه سيولي عنه مرة اخرى - [01:17:42](#)

لان سنة الله اقتضت لان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد اختبار صدق اخر لسيدنا كعب بن مالك اختبار صعب جدا طب

ماشي انت يا رسول الله بتكلمني مش ماشي. طب وخليك صحابي ما يكلمونيش ماشي. مراتي كمان بقى. انت كمان هتدخل في

بيتي! انت كمان مش عارف ايه! شف برضه - [01:18:02](#)

نفس الايه الخط من الادب نفس الخط لا مجال لاي شيء ايه صدره على رسول الله ولا يخليه حتى يتجاوز حده. لا مجال مهما حصل.

تشوفها في ابهى صورها الله المستعان. يستغرب انا وانا بشوف سيدنا كعب عمال الوطأة عليه تشتد وهو - [01:18:32](#)

انا نفسي ليه؟ الحالة. على نفس الحالة طب قدر يا رسول الله ان كزا طب قدر كزا طب قدر واحد بقى طبعا بقى احيانا الايه

التصرفات الباردة دي انا مش زعلان على نفسي انا زعلان على الراجل الكبير في السن المسكين ده اللي قرب يموت طب حتى نرحمه

يعني - [01:19:02](#)

اللي هو بقى في اوقات انت ايه بتحاول تعمل ايه؟ اللي هو انت ما انتاش آآ يعني مش مشكلتك نفسك انت. فهمت؟ عاييز تجيبها في

حد ايه؟ بس برضه مش للدرجة - 01:19:28

انا عشان بس للاخوات دول ما هو بس عشان يعني الاخ المسكين ده صراحة صعب علي منزله ما صلش عليك غالي صعب عليك

نفسك. ما هو مش ما حدش اتزلم. ما حدش اتزلم - 01:19:38

من اكتر المعاني اللي اتعلمتها في الحياة حتى كتير اقولها لاوлади. اقول له غلطت لازم تبقى مستعد لا بعد حد لتحمل نتيجة اخطاءك.

تبقى راجل ما تلقيش باللائمة على حد. انت اللي غلطت. تلقى بالهيمه على نفسك. تلقى بالهيمه على نفسك - 01:19:56

ايوة انا اللي غلطت. مرة كده حد من ولادي قال لي بيشكي لي من امر ما. بس مش للدرجة تعالي او تعالي. مين اللي غلط انا يعني من

الباب للطاء كده اتعمل معك كده واتعامل معك كده - 01:20:26

لأ اتحمل نتيجة غلطك لغاية ما انت نفسك ولا انت نفسك تصلح الصورة اللي ايه اللي انت بنفسك حطيت فيها اشكال بس ما تجيش

تطالب الطرف الاخر ما لك لا تتسامح ما لك لا تتصالح ما لك مش عارف آآ ما تقوليش انت - 01:20:49

ما لكش دعوة انت بدي انت ما لك دعوة بان انت نفسك تعمل ايه تعود باللائمة على نفسك. مش شايفين سيدنا كعب خالص بيلقي

باللائمة ولا على الصحابة ولا على اي حد ولا حتى ولا حتى وبعدين من الحاجات العجيبة - 01:21:13

ان امرأته دي بقى من الحاجات الصعبة جدا. ما قالتلوش لأ أنا ما اسبيكش ابدًا. نعيش سوا ونموت لأ دي هتعمل ايه؟ هتطيع رسول

الله. معلش. انت تمام حلو اخر حلاوة بس ايه؟ لا لا معلش - 01:21:38

انا اطبع الله. ما جاش بقى قال لها حتى انت يا مش عارف ايه كل اصدقائك باعوك مش عارف مش عارف اسمه ايه ده. اه والله حتى

انت ياه طب ما انت عارفاني يعني. طب ده انا اصلا عملت الكلام ده عشانك - 01:22:00

ولا لمها بالعكس ده اختار لها الاريج. قال طب انت كده كده قاعده لا تخدميني لا تعملي كذا. روعي يا بنتي اقعدى عند اهلك بدل ما

انت هتبقى قاعدة متعزبة كده على الفاضي. ما انا - 01:22:30

جنبي وما بتعمليش اي حاجة. روعي بقى اقعدى وسط اهلك وخلاص. شف فما قالت لوش ايه لا لا انا معك لغاية ما مش عارف ايه.

انا معك لغاية لا مشيت عادي. وبعدين بقى - 01:22:45

لما جت مشت ده انا بختبرك مشيت برضو انت كانك مستنياه. ولا فيه ايه الهل ده السلوكيات الهبله دي بتاع ناس عندهم اشكال في

عقلهم اصلا اروع في رأي ما في هذا الموقف انه ما حبش يروح يزهر للنبي حاجة - 01:23:05

عكس اللي هو عليها ثاني. من اول الخط فبعض اهلك قالوا له ايه؟ يا عم انت رح للرسول قل له انا الثاني منهار وانا تعبان وطول الليل

ابكي واسيب معها مراتي تخدمني - 01:23:35

وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب. انا اعرف اخدم نفسي وانا مش محتاجة الاحتياج اللي هو ايه؟ ان

انا فعلا ما اقدرش اقوم اجيب كوباية ماية لنفسى ولا ما اقدرش لا الاصرار على الايه - 01:23:55

على الصدق الاصرار على ان هو هي دي اللقطة. ان شف الاختبارات عمالة تحصل لها ايه؟ تزيد. عمالة تتنوع وتنوع ومهما تناولت هو

التزم حالة ما لا مساس بها بيقول فلبثت بعد ذلك عشر ليال. حتى كملت لنا خمسون - 01:24:15

لينة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا. فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة. شف بقى يعني هذه

الاختبارات شف سبحانه الملك بيحصل لها ايه - 01:24:45

يعني كانها دواير جاية. النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة المجتمع كله آآ ابو قتادة آآ وحت له فرصة يطلع وبعدين بقى بعد ما نجح

في عارف انت اللواء بعضنا يببقى ايه؟ توب علينا بقى يا رب. يا رب - 01:25:05

انا صدقت يا رب اهو بقى. ما انا عملت يا رب بقى. عارف اللي هو المحنة بتاع لا ابرح حتى ابغ لا ابره حتى ابغ. اوعى يا رب انا ما

ليش ماشي الا اما تغفر لي. اللي هو يتقفل الباب في وشك - 01:25:25

ايه هتعمل ايه؟ تقف عليه ثاني. يتقفل في وشك تقف عليه ثاني. وفي وشك تقف عليه ثاني. وكل مرة بيتقفل في وشك تقول ايه؟

استحق استاهل استاهل استاهل. من ادمن قرع الباب يوشك ان يفتح له - 01:25:46

فهو اصرار غير عادي مع هذا الاصرار هو على نفس الحالة. على نفس الحالة من الانكسار كده تقريبا هتبقى خلصت هذه الفخاخ او الاشكالات اللي مر بيها سيدنا كعب. [يقول - 01:26:06](#)

فلما صليت صلاة الفجر صباحا خمسين ليلة. تخيل خمسين ليلة ما فرطش في الصلاة ما قالش لا انا ما اصلش بقى انا كده انا جالي اكتب وجالبريشن ومش عايز اشوف حد ومش عايز اقابل حد وما احضرش معكم ثاني - [01:26:39](#)

ومش عارف ايه قولوا انا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي. وضاقت علي برضو ما رحبت لحزة بقى اللي هي الياه ؟ ولزلك حتى انا كنت في السلسلة بتاعة الضيق. كنت بقول ان دي تقريبا اشد حالة ضيق ممكن - [01:26:59](#)

يمر على انسانة ان هو الشخص الضيق ده بقى طلع من القلب للصدر للنفس وطلع برة للياه ؟ للمكان. والمكان ده طلع على الياه ؟ على الارض كلها. ليه ؟ هو هيروح مكان ثاني هي ايه ؟ روح هيروح ارض فيها كفار يعيش فيها يعمل ايه - [01:27:37](#)

روح في ارض غير يعني ضاقت عليه الارض. قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت. لذك يعني يا ريتوا تبقوا في رسالة فجر في واحدة من رسائل الفجر بتاعة الضيق فيها كلام عن الايات دي. ممكن تبقوا تسمعوها يعني. هتكون مفيدة ان شاء الله - [01:27:57](#)

قل سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع. باعلى صوته يا كعب يا كعب بن ما لك ابشر. قال فخررت ساجدا وعرفت ان انه قد ان قد جاء الفرج وقد جاء فرج وعرفت ان ان قد جاء فرج - [01:28:17](#)

فكرة واحد عارف ربنا وعارف سنن الله. وعارف ان الله يحب ان يتوب على عبده وعارف ان ان هو بيتزكى. عارف انت الاحساس بالرضا والثقة والامان اللي بيخليك تروح مسلا تتعامل مع طبيب والطبيب ده عمال يعمل ايه - [01:28:47](#)

بيقطع في جسمك وبيعمل ويودي وانت عارف ان العاقبة ايه ؟ خير. وان هو لازم يعمل كده عشان خاطر ايه ؟ عشان هذه الحالة من التبصر اللي حاضرة عند سيدنا كعب ان مهما الالام بتشتد ومهما الامور - [01:29:21](#)

تحتد ومهما الضيق بيمتد هو عارف ان يعني هذا الليل لابد له يوم من فجر وعارف ان الفجر ده مش هيجي الا لما يحصل الطهر. لابد ان يحصل الطهر. لان هنشوف سيدنا - [01:29:41](#)

ان هو لازم تحصل حالة الطهر هذه ومن بعدها يأتي الفجر. فكان عنده هذا الصبر يعني على حصول حالة الطهر لكي يأتي من بعدها الفجر. ومن ومن توفيق الملك ان هذا كان بعد صلاة - [01:30:01](#)

الفجر. بعد صلاة الصبح بعد صلاة الفجر. اشتدي ظلمة تنفرجي قد بان صبحك بالبلش. يعني خلاص آآ انه حقيقة سيكون فجر جديد في حياة سيدنا كعب. يعني هذا فجر جديد وميلاد جديد لكعب اخر. كعب اخر - [01:30:20](#)

اللي هو سبحان ربي اللي هو الناس احيانا يقول لك ايه ؟ الكتاب لعمر جديد. انا من بعد لا انا اختلف المرء عن ذي ولذلك ده من العلامات اصلا ان الانسان من بعد يكون انسانا اخر. ادم بعد التوبة صلى الله عليه وسلم غير ادم قبل الياه ؟ التوبة - [01:30:50](#)

واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر. فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي وذهب قبل صاحبي مبشرون وركد الي رجل فرس وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان - [01:31:13](#)

اسرع من الفرس. فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبي فكسوته اياه لهما يبشراه والله ما املك غيرهما يومئذ. واستعرت ثوبين فلبستهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما جاش بقى لما جت له البشرى قال لك ايه ؟ اهو. عرفته بقى - [01:31:43](#)

شكرا شكرا شكرا. سيبوني بقى شوية. سيبوني اقعد مع نفسي بقى. عارف برضه نفس الناس اللي هم المرضى النفسيين ماشي. بس انتم زودتوها شوية. بس ما كانش مش عارف ايه. هو يعني - [01:32:13](#)

شايف ان لله والعجيبة بقى خد بالك سبحان الملك. نفس الناس دي اللي امبارح يسلم على واحد ما يردش عليه ويبص لواحد يبص الناحية الثانية هم اللي جاينين بيجروا عليه وبيبشروه وبيحضنوه ومش عارف ايه وبيفرحوه. والله دلوقتي بقى مم افتكرته دلوقتي -

بس بتفهم كويس وعارف ان الولاء لله ولرسوله. عارف ان الولاء لله ولرسوله وان لازم يعني سبحان الملك انا كنت بقول لحد بقول له معلى خيلنا واقعيين. يعني احنا يعني ايه يا جماعة - [01:32:53](#)

غير يعني العمل لدين الله. لما كنت بقول لبعض الاخوة زمان كنت بقول له لما انت ما تبقاش معي في محراب الصلاة. ازاي هتفضل معي في محراب الحياة هو انا جمعني بك؟ هو انا اصلا هو انا عايز ناس في محراب الحياة؟ مش عايز ناس في محراب الحياة. هعمل بهم ايه في محراب الحياة؟ انا عايز ناس معي في محراب الصلاة - [01:33:13](#)

الم نكن معكم لان في الحقيقة يعني الواحد لما بيرجع كده بذاكرته هيجد ناس كتير ممكن يكون عارفهم وناس كتير ممكن يكون اللي صار معهم واحبهم بس معلى انت ما انتاش معي في الطريق اللي انا اخترته لنفسى. مهما كان قربك مني ومهما كان حبي لك ولا حبك - [01:33:39](#)

هذا لا معنى له. طالما انت مش معي في الطريق. لان في الحقيقة انا ولاني لله ولرسول الله مصالح المسلمين اشد. فانا لا استطيع ان انا اقدم ولاني لله ولرسوله المسلمين على على غيره - [01:33:59](#)

معلى بقى وانا هحبك طول ما انت معايا في الطريق دي. مش معايا في الطريق انا مقدرش اقدمك عالطريق. الكلام ده اتمنى يكون حاضر في اب اب فيه ام في زوج في ولد في اي حاجة - [01:34:19](#)

ان يبقى انت امورك واضحة معلى ما حدش يجي لي في الطريق ده. احنا في الطريق ده تمام اهلا وسهلا زي الفل على العينين والرأس. هيبقى في اشكال في الطريق ولا كلام من ده. انا لا استطيع - [01:34:34](#)

كمل يا سيدنا يا عم. بيقول وانطلقت الى رسول صلى الله عليه وسلم. متخيلين انه يعمل ايه؟ يقعد ايه؟ استني الرسول بقى يجي لي ويردوا لي اعتباري. وبيقول لي معلى يا كعب بقى ما انت عارف بقى مش بارادتنا يعني ده ده - [01:34:49](#)

امر ربنا فاحنا ما يعني بس معلى بقى سامحنا هو احنا ما كناش يعني نحب نعمل كده بس ده امر ربنا هو ما مش شايف ان الرسول صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ اخطأ في شيه. ده انا اللي اروح واستسمحه واقبل رأسه وافرح بالايه - [01:35:09](#)

بتوبة الله عليه او يعني اخبره بتوبة الله علي وافرح معه. وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتلقاني الناس فوجاء يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك. قال حتى دخلت - [01:35:29](#)

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهناني. والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره غيره. ولا انساه - [01:35:49](#)

هنا بقى بيبان ايه؟ يعني مسألة المحبة الصادقة. اللي اللي ودايما انا كنت بقول من من اهم مقاييسها ان حد يفرح لفرحك احيانا فرح اشد من فرحك. انجازك بيبقى انجازه - [01:36:09](#)

ما يسعدك بيسعده. لا يغار منك قط. لا يقع في نفسه قط ان انت منافس ليه ولا انت كذا ولذلك زي ما بقول ده ليس بسهل وليس بهين وهو عزيز فاذا وجدتموه - [01:36:32](#)

فاستمسكوا بصاحبه. سيدنا كعب بيقول عايزين نشوف بقى لقاؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول والله ولا انساها لطلحة. فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:36:52](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه حتى كأنه قطعة قمر - [01:37:12](#)

وكنا نعرف ذلك منه. فقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك ميلاد كعب جديد. ميلاد كعب جديد. فقلت امن عندك يا رسول الله امن عند الله. قال بل من عند الله. فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله شف بقى - [01:37:32](#)

ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله انا عارف اللي هي الحالة السليمانية اللي قلنا عليها. فاهم انت؟ لذك انت لازم تسجل علامات صدق التوبة ويكون عندك قرارات حاسمة وجازمة مع ايه؟ من لا رجعة فيها مع العائق - [01:38:02](#)



ان من توبتي انا شايك ان دي ايه؟ التوبة. لان قلنا ربنا قال لنا اجمالا كده وعلى الثلاثة الذين خلفوا. لكن قبلها قال واخر قارون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله اي ان يتوب عليه. وهل بعدها خذ من اموالهم صدقة طاهرهم وتزكهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لك - [01:38:32](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. فقلت تو فاني امسك سهمي الذي بخير. سبحان الملك يعني سيدنا كعب لما حصل ما حصل كان عنده - [01:38:52](#)

بس فقد بهجته. كان عنده كل الحاجات اللي شغلته بس فقدت بهجتها وفقدت ولذلك ما بتفهمش انت اللقطة دي. ان ممكن تحصل لك الحاجة اللي انت نفسك فيها ولا اللي جريت عليها - [01:39:12](#)

بس في الاخر ربنا يعاقبك فيعاملك بعكس قصدك فيها. فحتى لا تكاد تهناً بها اصلا وفي رواية ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبحت فيها الذنب. دي برضه حاجة - [01:39:32](#)

انك تعمل ايه؟ تهجر البيئة التي ايه؟ تذكرك بالذنب ده او اصبحت فيها الذنب الخطوات الجادة للتوبة. كانك بتبدأ صفحة ايه؟ جديدة في كل حال. في كل حاجة حرفية وان انخلع من مالي كله صدقة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك الثلث. وقلت يا رسول الله - [01:39:49](#)

ان الله انما نجاني بالصدق. وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت. فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني. ما تعمدت - [01:40:19](#)

ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - [01:40:49](#)

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. الى نهاية الايات سبحان الله! سيدنا كعب جزاه الله عنا خيرا ما يعني ما ايه ما سبلناش احنا كمان ان احنا نقعد نعمل ايه؟ نفكر كيف تكون التوبة. ولذلك انا باكد ان دي توبة - [01:41:09](#)

قوية توبة خاصة توبة صادقة. قال بشكل واضح وصريح انما ينجاني الله بالصدق. ان انت بتستبين معالمة. ولما تاب تاب التوبة صادقة والتوبة الصادقة دي اللي انت تارك فيها العلائق. التوبة اللي انت لسة برضه انت بتخلد فيها الى الارض الاشياء اللي بتشدك - [01:41:39](#)

طرد لسة انت برضو ماسك فيها! لن تكون توبة لازم تكون هناك هذه القرارات الحاسمة. وتقطع الصلة بهذه الاشياء لتعود بك الى هذا الامر مرة اخرى. وتفرض على نفسك حالات - [01:41:59](#)

وتعد وعود وتعاهد عهود تلزمك بانك تستقيم على هذه الحالة. ولذلك كنت قلت لكم امبارح ان آآ اللي ما خدش قرارات حاسمة لغاية دلوقتي كداب هيرجع تاني ويبقى اسوأ من وضعه ده الى امر اخر لان ساعتها هيحصل في نفسه حاجة بقى ما انا حاولت - [01:42:14](#)

قبل كده وما عرفتتش. ما انا ده انا كنت متأثر وكنت يعني خارب الدنيا وفي الاخر برضه ما انا ايه رجعت لنفسي لحالي تاني بيقول فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني الى الاسلام اعظم في نفسي من صدق - [01:42:39](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اكون كذبت فاهلك كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل. حين آآ حين انزل الوحي - [01:42:59](#)

شر ما قال لاحد. فقال تبارك وتعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم. قد نبأنا الله ومن اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة. ولذلك حط الايات دي بين عينيك - [01:43:19](#)

ان هو بيقول يعني من اكثر الاشياء يعني انا باقي دايم باستغرب يعني ليه تتهم مرتين؟ ليه تغلط مرتين سيدنا كعب شعر ان نفسه هزمته وان الشيطان هزمه فتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:43:39](#)

ورغب بنفسه عن نفسه. فما حبش يتهم في معركة انه الصدق. ولذلك دي كانت بالحاجات اللي بتخلي الواحد احيانا ما يستبشرش

خيرا ببعض الناس انه يتهزم مرتين. فالاولى ينهزم في معركة الايه؟ ان هو يخرج ولا يعمل ولا يودي - [01:43:59](#)  
ويجي لما يحكي ينهزم ثاني في معركة الايه؟ الصدق. فسيدنا كعب رضوان الله عليه هزم في المعركة الاولى. بس ما هزمش في  
المعركة الايه فلو هزمت يا سيدي في معركة الايه؟ ان انت تخرج ولا تعمل وتودي فلا تهزم في معركة الصدق. سيبك من الاستسلام  
دلوقت - [01:44:19](#)

ما تكذبش بقى كمان. ما يبقاش حشبا وسوء وسوء كيلا خلاص انت مسلا تخلفت ولا اتأخرت ولا ما ولا قصرت ولا عملت ولا وانتهدت  
ما تجيش كمان تكذب ما تجيش كمان تخدع - [01:44:42](#)

يعني ما تتهزمش مرتين فهذا مما انجى الله به كعبا. انه لما هزم في الاولى لا ما هزمش في الثانية. وبيقول ان الناس بيقول ربنا  
انجاني عن اهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال الذين كذبوا - [01:44:59](#)  
الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال تبارك وتعالى يعتذرون اليكم اذا  
رجعتم اليهم. قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم. وسأل الله وسأل الله عمله. يعني سبحانه الله انا كنت بحس بها. لما  
كان في انسان - [01:45:23](#)

كده مسلا في شيه ما يتأخر عنه او يتخلف عنه. وبيقول لك بصراحة بصراحة انا كزا كزا كزا كفاية كفاية انه عمل ايه؟ انه  
حافظ على ثقته فيه. كفاية انه ما خسرش ايه؟ ثقة - [01:45:43](#)

كفاية ما حطكش في حالة انك تقول له لن نؤمن ايه؟ لكم. كفاية دي بس. فانت يا راجل يا طيب انت يا حاجة طيبة لو لو على اقل  
التقديرات لو انت خسرت الاولى ما تخسرش الثانية. خسرت انك تخلفت ولا خسرت انك قصرت - [01:46:01](#)  
ما تخسرش سقة الشخص ايه فيك. ما تخليش يقول لك لن نؤمن لك. انا ما عدتش اصدقك ثاني انا ما عدتش ان انا اطمئن لك ثاني ما  
عدتش ايمك مرة اخرى. فاصدق - [01:46:21](#)

يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون لعالم الغيب  
والشدد فينبئكم وكنتم عم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنه فاعرضوا عنهم انهم رجس. ومأواهم جهنم جزاء  
بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم وترضوا عنهم. فان ترضوا عنهم - [01:46:41](#)

فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب رضي الله عنه وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين حلفوا له - [01:47:01](#)

حين حلفوا له. فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه. حتى قضى الله فيه. فبذلك  
قال على الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو. وانما هو تخليفه ايانا وارجاء - [01:47:16](#)  
هنا امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه. بيقول هنا ان الثلاثة الذين خلفوا مش خلفوا عن الغزو وهو بيقول ان ده كان ان احنا  
خلفنا يعني النبي ارجأه اه ارجأنا اه او تركنا. تخليفة ايه؟ اه ايانا. تمام - [01:47:36](#)

ده كان نهاية القصة بمجموع روايتها عند البخاري ومسلم آآ وعند الامام احمد وفي طبعا تفاصيل اخرى في روايات اخرى لكن دي في  
دايرة كده او نزرة اجمالية اه مم هحتاج نظر اكسر تفصيلا. اه يعني كنت بحاول ان انا اشوف كده التطابق - [01:47:56](#)  
ما بين اه الذي ذكره الله سبحانه وبحمده وما كان من في سورة التوبة وما كان من امر سيدنا كعب بن مالك اه لكن هيبقى حاجة  
مهمة اللي هو بقى - [01:48:16](#)

حصر ورصد آآ امارات صدق التوبة. يعني حصر ورصد امارات صدق التوبة من خلال هذه القصة. آآ تحاولوا تسجلوها وتسطروها. اه  
بحيس ان ده يساعدك انك تبقى عندك يعني مصفوفة مهمة من عمارات الصدق. لان زي ما قلت مش القضية انك تتوب يعني -

[01:48:26](#)

اه الحمد لله ربي كريم والتوبة سهلة. القضية الحقيقية انك ايه تصدق في التوبة دي. القضية الحقيقية هي الاستقامة. القضية  
الحقيقية ان توبة توبة السكوية فعلا. يعني مم فهو ده التحدي في رأيي. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يتوب علينا. وان يؤتي نفوسنا

01:48:46 - تقواها

يزكيها خير من زكاها وليها ومولاها ونعوذ به سبحانه وبحمده ومنكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. سبحانك اللهم ربنا

01:49:06 - وبحمدك